



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لذيك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعيأ حوله وطف
حتى إذا طففت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف



القبتل

السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦هـ - آيار ٢٠٢٥م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

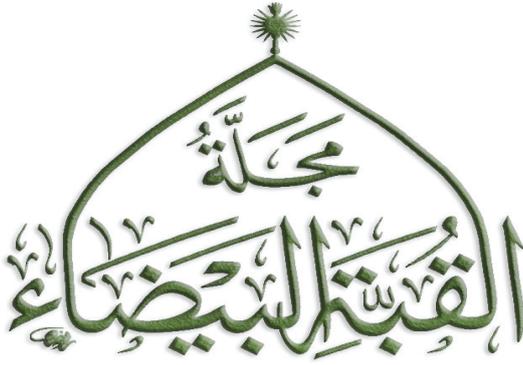
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

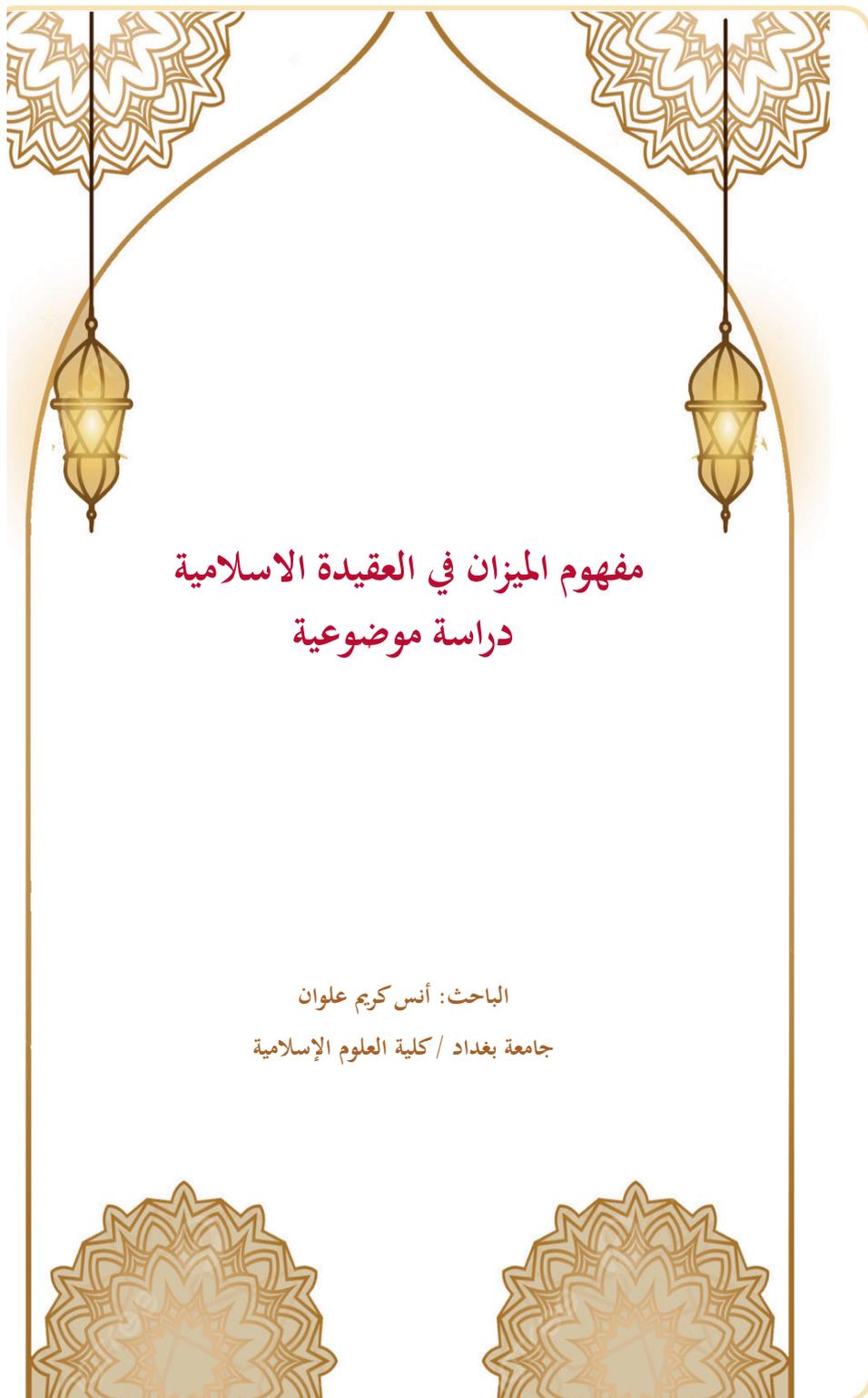
دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص لييزي مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هياة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسية التي التنزع والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الاء على خماس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفويض في الطلاق بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ.د. أكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية"	حامد هادي عيفان فرع أ.د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة حياة المحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الفزاري الكوفي، ونماذج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأجزيين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م.د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	"أنماط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقي دراسة تحليلية معاصرة"	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن المليحي الواسطي الواعظ «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والاسلام - دراسة مقارنة -	م.م. اسراء شيحان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراسياب في البصرة ١٥٩٦ - ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students	Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضايان أ. د. منصور اسدي أ. د. هادي خان محمدى رحيم غانم ياسين الموسوي	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رأس المال الزبائني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث. عمر اسامه محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي (أستاذ مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	Pragmatic Competence in Intercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use	M.M. Kawthar Hamid Fadhel	٢٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية
دراسة موضوعية

الباحث: أنس كريم علوان
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يتضمن هذا البحث دراسة موضوعية لمفهوم الميزان في يوم القيامة حقيقته وكيفية وزن الاعمال ، وأثره على مصير العباد مستند الى الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية نسأل الله أن يجعلنا ممن يتقبل ميزانهم بالحسنات يوم القيامة .

الكلمات المفتاحية: الميزان، القيامة، الأدلة الشرعية، القرآن الكريم، السنة النبوية.

Abstract:

This research includes an objective study of the concept of the scale on the Day of Judgment, its reality, how deeds are weighed, and its impact on the fate of people. It is based on legal evidence from the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet. We ask God to make us among those whose scales are weighed with good deeds on the Day of Judgment.

: Balance, Resurrection, Sharia evidence, Holy Quran, Sunnah.

المقدمة:

الحمد لله الذي اقام العدل وأمر به ، وجعل يوم القيامة يوم الفصل والحساب ، (والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) . الذي جاء رحمة للعالمين ، وبين لنا أهوال ذلك اليوم العظيم ويعد ميزان يوم القيامة أحد أهم أركان الإيمان باليوم الآخر ، وهو الميزان الذي تزن به أعمال العباد فلا يظلم أحد مثقال ذرة ، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم في مواضع عدة حيث أكد الله عز وجل عدله المطلق وأن الجزاء سيكون وفقاً لما قدمه الإنسان في حياته الدنيا .

منهجي في البحث قسمت البحث الى اربع مطالب وهو على النحو الآتي:

المطلب الأول: تعريف الميزان في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: أدلة الميزان.

المطلب الثالث: الموزون واختلاف العلماء فيه

المطلب الرابع: لمن يكون الوزن الميزان

مدخل: الميزان من المسائل الغيبية التي يجب الإيمان بها؛ لثبوته بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، لذا وجب الايمان به ؛ وبما أن المسائل الغيبية مغيبة عن الانظار فلا يصح التأويل بها من غير دليل .

المطلب الأول: تعريف الميزان في اللغة والاصطلاح.

أولاً: الميزان لغةً: أصله موازن وانقلبت الواو ياء؛ لكسر ما قبلها، وجمعه موازين، والميزان اسم للآلة التي يوزن بها الأشياء، والوزن هو معرفة قدر الشيء، او ما تقدر به الاشياء خفة وثقلاً، وقام ميزان النهار، أي انتصف، ووزنت الشيء وزناً ووزنةً (١). كما في قوله تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزُّوهُمْ يُحْسِرُونَ) (٢) .

الميزان اصطلاحاً: عرفه العلماء بعدة تعاريف منها:

١ . ويوصف بان له لسان وكفتان توزن في إحدى كفتيه الحسنات وفي الأخرى السيئات، فإن رجحت حسناته دخل الجنة، وإن رجحت سيئاته دخل النار ومن تساوت حسناته وسيئاته تفضل الله عليه فأدخله الجنة (٣).

٢ . العدل والقضاء هو قول بعض المعتزلة (٤).

٣ . والمراد من الميزان ما يعرف به مقادير الاشياء من الآلة المعروفة والمكيال ونحوهما (٥).

المطلب الثاني: أدلة الميزان.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

أدلة ثبوت الميزان من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة:

القرآن الكريم: فقد وردت آيات عديدة تدل على ثبوت الميزان يوم القيامة وانه ميزان حقيقي لذلك سأقتصر على بعض منها:

١. قال تعالى: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ) (٦).

وجه الدلالة :

العلامة ملا حويش: «فزنن بما أعمال الخلق فمن أحاطت حسناته بسيئاته فقد فاز ونجى ومن حاطت سيئاته بحسناته فقد خاب وخسر ، إذ لا أعمال لهم صالحة، وقرأ القسط بالصاد لأنه قد يجعل محل السين كما أن السين تحل محله في الصراط» (فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا) / بذلك الوزن لأن الله تعالى وصفها بالعدل على ما يعرفون أن منها ما يكون في الدنيا مستقيما ومنها ما لا يكون فيبين الله تعالى لهم أن موازين الآخرة على العدل والاستقامة فلا يتصور فيها النقص والزيادة اللذان هما من دواعي الظلم «وَإِنْ» وصلية «كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ» لا يظلمه وهذا مبالغة في القلة بحسب عرفنا لأننا لا نرى أقل منها وإلا فالله تعالى يجازي ويثيب على أقل منها مما لا يدركه الطرف ولا يوزن «أَتَيْنَا بِهَا» إلى فاعلها ليعلم أنا واقفون على كل حركاته وسكناته، وإنا نحاسبه عليها مهما كانت «وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» عادين محصين ومتقنين أعمالكم عالمين بما حافظيها عليكم فنعفوا عنن نشاء ونعاقب من نشاء إذا شئنا على الفتيل والنقير والقطمير» (٧).

قال: العلامة الطباطبائي: «القسط العدل و هو عطف بيان للموازين أو صفة للموازين بتقدير مضاف و التقدير الموازين ذوات القسط ، و قوله: { وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا } الضمير في { وَإِنْ كَانَ } للعمل الموزون المدلول عليه بذكر الموازين أي و إن كان العمل الموزون مقدار حبة من خردل في ثقله أتينا بما وكفى بنا حاسبين و حبة الخردل يضرب بما المثل في دقتها و صغرها و حقاقتها، و فيه إشارة إلى أن الوزن من الحساب» (٨).

٢. (فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ) (٩)

وجه الدلالة:

قال: العلامة ملا حويش: « في ذلك اليوم «فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» الفائزون الناجحون فيه «وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ» وغبنوا فيه فهم «فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ» لا خروج لهم منها» (١٠).

أدلة الميزان من السنة النبوية المطهرة فقد وردت أحاديث كثيرة تدل على ثبوت الميزان منها:

١. قال أبو هريرة (رضي الله عنه) : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) (١١).

وجه الدلالة:

نضع الموازين ذوات القسط، وقسط مثل عدل مصدر يوصف به وأجمع أهل السنة على الإيمان بالميزان، وأن أعمال العباد توزن يوم القيامة، وأن الميزان له لسان وكفتان وتمثل الأعمال بما يوزن (١٢).

٢. اخرج الكافي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق» (١٣).

وجه الدلالة :

قوله (ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق) دل على أن الثواب والعقاب يتعلقان به كما





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

يتعلقان بالاعمال الظاهرة بل قيل تعلقهما به أكثر من تعلقهما بهما وعلى أن الاخلاق توزن يوم القيامة، ولعل المراد انها توزن بعد تجسيمها في تلك النشأة وهو المشهور بين أهل الاسلام وعليه الروايات المتكثرة وقيل وزنها كناية عن التسوية والعدل لان الاعراض لا يعقل وزنها (١٤).

١. عن أبي مالك الأشعري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو منابغ نفسه فمعتقها أو موبقها» (١٥).

وجه الدلالة :

قال النووي: وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «والحمد لله تملأ الميزان»، أي ان أعظم أجرها يملأ الميزان (١٦)، ثم قال: وقد تظاهرت نصوص القرآن والسنة على وزن الأعمال وتقل الموازين وخفتها (١٧).

المطلب الثالث: الموازن واختلاف العلماء فيه.

اختلف العلماء على ثلاثة اقوال:

القول الأول: إن الموازن الذي يضع في كفتي الميزان هو صحائف الأعمال وهذا القول هو قول جمهور علماء أهل السنة (١٨)، واستدلوا على قولهم هذا بأدلة من القرآن والسنة .

فمن القرآن:

١. قال تعالى: (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) (١٩) .

وجه الدلالة:

العلامة ملا حويش: «يوم السؤال هو الحق العدل الكائن لا محالة فمن ثقلت موازينه بحسناته وطاشت سنيته هم المفلحون الفائزون بثواب الله الناجحون في ذلك اليوم ومن خفت موازينه بسنيته وطاشت حسناته خسروا أنفسهم فيه وعوقبوا بحرمانهم من ثواب الله وكرامته بما كانوا يظلمون أنفسهم في الدنيا بجحدهم آياتنا وتكذيبهم رسلنا» (٢٠)، وقالوا: إن الثقل والخفة هي من صفات الأجسام، فيحدث الله تعالى في هذه الصحائف التي تثبت فيها الأعمال ثقلاً وخفة (٢١)، وقد تظاهرت الاثار بأن هذه الصحائف توضع في كفتي الميزان فيحدث الله في الجهة التي يريد ثقلاً وخفة على نحو إحداثه ذلك في جسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). في وقت نزول الوحي عليه (٢٢).

من السنة النبوية:

١. اخرج الترمذي في سننه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ان الله يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أنتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبي الحافظون؟ فيقول: لا يارب، فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا يارب، فيقول بلى ان لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها: أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات، فقال: انك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيء» (٢٣).

وجه الدلالة:

قال الغزالي (رحمه الله): «فإن الكرام الكاتبين يكتبون الاعمال في صحائف هي اجسام فإذا وضعت في الميزان خلق الله تعالى في كفتها بقدر رتبة الطاعات وهو على ما يشاء قدير» (٢٤).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

القول الثاني: توزن نفس الاعمال فتصور الاعمال الصالحة بصورة حسنة نورانية ثم تطرح في كفة النور، وهي اليمنى المعدة للحسنات، فتثقل بفضل الله سبحانه وتعالى، وتصور الاعمال السيئة بصورة قبيحة ظلمانية ثم تطرح في الكفة المظلمة، وهي الشمال المعدة للسيئات، فتخفت بعدل الله تعالى، وهو قول بعض العلماء والمفسرين (٢٥)، واكثر الشيعة الامامية (٢٦).

فمن القرآن:

١. قال تعالى: (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) (٢٧). قد استدلت العلامة الطباطبائي بهذه الآية على أن الموزون الاعمال بقوله:

وجه الدلالة: «الآيتان تحبران عن الوزن و هو توزيع الأعمال أو الناس العاملين من حيث عملهم، و الدليل عليه قوله تعالى: (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون) (٢٨) حيث دل على أن هذا الوزن من شعب حساب الأعمال، و أوضح منه قوله: (يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّاْ أَعْمَلُهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) (٢٩)، حيث ذكر العمل و أضاف الثقل إليه خيراً و شراً».

«و بالجملة الوزن إنما هو للعمل دون عامله فالآية تثبت للعمل وزناً سواء كان خيراً أو شراً غير أن قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا) (٣٠)، يدل على أن الأعمال في صور الحبط أو لا وزن لها أصلاً، و يبقى للوزن أعمال من لم تحبط أعماله» (٣١).

«فما لم يحبط من الأعمال الحسنة و السيئة، له وزن يوزن به لكن الآيات في عين أنها تعتبر للحسنات و السيئات ثقلاً إنما تعتبر فيها الثقل الإضافي و ترتب القضاء الفصل عليه بمعنى أن ظاهرها أن الحسنات توجب ثقل الميزان و السيئات خفة الميزان لا أن توزن الحسنات فيؤخذ ما لها من الثقل ثم السيئات و يؤخذ ما لها من الثقل ثم يقياس الثقلان فأيهما كان أكثر كان القضاء له فإن كان الثقل للحسنة كان القضاء بالجنة و إن كان للسيئة كان القضاء بالنار، و لازم ذلك صحة فرض أن يتعادل الثقلان كما في الموازين الدائرة بينما من ذي الكفتين و القبان و غيرهما» (٣٢).

«ففي الأعمال واحد مقياس توزن به فللصلاة مثلاً ميزان توزن به و هي الصلاة التامة التي هي حق الصلاة، و للزكاة و الإنفاق نظير ذلك، و للكلام و القول حق القول الذي لا يشتمل على باطل، و هكذا كما يشير إليه قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (٣٣)، فالأقرب إلى هذا البيان أن يكون المراد بقوله: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ} أن الوزن الذي يوزن به الأعمال يومئذ إنما هو الحق فيقدر اشتغال العمل على الحق يكون اعتباره و قيمته و الحسنات مشتملة على الحق فلها ثقل كما أن السيئات ليست إلا باطلة فلا ثقل لها، فالله سبحانه يزن الأعمال يومئذ بالحق فما اشتمل عليه العمل من الحق فهو وزنه و ثقله» (٣٤).

«و على هذا فالوزن في الآية بمعنى الثقل دون المعنى المصدرى، و إنما عبر بالموازين بصيغة الجمع في قوله: {فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ} {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ} الدال على أن لكل أحد موازين كثيرة من جهة اختلاف الحق الذي يوزن به باختلاف الأعمال فالحق في الصلاة و هو حق الصلاة غير الحق في الزكاة و الصيام و الحج و غيرها، و هو ظاهر، فهذا ما ينتجه البيان السابق» (٣٥).

من السنة النبوية:

١. اخرج الترمذي في سننه، عن ابي الدرداء (رضي الله عنه): ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء» (٣٦).





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

وجه الدلالة:

الحديث دليل على ان الاعمال هي التي توزن (٣٧).

القول الثالث: ان الموزون هي الأعمال نفسها وهو قول ابن عباس والحسن البصري (رضي الله عنهما) وقد نقل قوهم هذا بعض العلماء (٣٨)، وهو الذي ذهب اليه ابن حزم (٣٩)، قال ابن كثير (رحمه الله): «وقد يمكن الجمع بين هذه الآثار بأن يكون ذلك كله صحيحاً، فتارة توزن الاعمال، وتارة توزن محالها، وتارة يوزن فاعلها، والله أعلم» (٤٠).

واستدل القائلون بهذا القول بأدلة من السنة النبوية:

١. اخرج البخاري في صحيحه، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة. وقال: اقرءوا «فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً» (٤١) (٤٢).

وجه الدلالة: قال النسفي (رحمه الله): «فثبت ان العبد يوزن مع عمله» (٤٣).

أن النصوص تدل على أن كل واحد من هذه الثلاثة يوزن، وكون النصوص مثبته لوزن أحدها فهي لا تنفي وزن غيرها، فيكون مقتضى الجمع اثبات الوزن للثلاثة (٤٤). والله أعلم.

المطلب الرابع: لمن يكون الوزن

اختلف العلماء في الوزن هل هو للمسلمين والكفار أم هو خاص بالمسلمين وذهبوا الى قولين في هذه المسألة :-
القول الأول: الوزن لعموم الناس المسلمين والكفار وهو قول جمهور العلماء (٤٥)، وكذلك الشيعة الامامية (٤٦)، واستدلوا على قوهم هذا بما يلي:

١. قوله تعالى: (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) (٤٧).

وجه الاستدلال: قال ابن كثير: «وقد توزن أعمال السعداء وإن كانت راجحة، لإظهار شرفهم على رؤوس الأشهاد، والتنويه بسعادتهم ونجاتهم، وأما الكفار فتوزن أعمالهم وإن لم تكن لهم حسنات تنفعهم، يقابل بها كفرهم، لإظهار شقاوتهم وفصيحتهم على رؤوس الخلائق» (٤٨)، وسبق إن استدلوا كلاً من العلامتين ملا حويش والطباطبائي بهذه الآيات .

القول الثاني: انه خاص بالمسلمين ولا يكون للكفار، بما يلي:

١. قوله تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا) (٤٩).
وجه الاستدلال: «إذ لا قيمة لهم ولا قدر ولا مكانة ولا حظ لهم عندنا ولا نصيب في الآخرة، وعدم إقامة وزنهم ازدراء بهم، وهؤلاء الموصوفون بما ذكرهم الخاسرون في الدنيا والآخرة لا كما يقولون إنهم الفقراء والصعاليك الذين شرفوا بالإيمان، لأن هؤلاء هم الناجحون الراجحون الناجون» (٥٠) قيل: «تفريع على حبط أعمالهم و الوزن يوم القيامة بثقل الحسنات على ما يدل عليه قوله تعالى: (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ) (٥١)، و إذ لا حسنة للحبط فلا ثقل فلا وزن» (٥٢).

٢. قوله تعالى: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) (٥٣).

وجه الدلالة: «كل عمل عظيم عندهم كانوا يرجون ثوابه في الدنيا كصلة رحم، وإقراء ضيف، وإغاثة ملهوف، ورد ظالم ومظالم، ورحمة فقير، ولطف بمقير، وإطلاق الأسير دون فدية منّا، وما ضاهاها من الأعمال الحسنة التي جبل عليها العرب قبل الإسلام وازدادت به شرفاً ونفوذاً على غيرها حسناً ومعنى «فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا» ذراً



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

متفرقا بالهواء وهذا كناية عن بطلان ثواب أعمالهم وعدم مكافأتم عليها مهما كانت طيبة حسنة كثيرة، لأنهم عملوها حال كفرهم مشوبة بالسمعة والرياء والفخر والأنانية ولم تكن حالة الإيمان لتكون خالصة لله تعالى، والله طيب لا يقبل إلا الطيب المخلص من الطيب المخلص، وأصل الهباء ما يرى في الظل فهو شيء وليس بشيء وقد سبقه صدقة الكافر به، لأنها من حيث الحسن صدقة وعمل صالح محمود، ومن حيث المعنى لا ثواب لها، فكأنها لم تكن، وهكذا كل شيء لم يبتغ به وجه الله، قال (صلى الله عليه وآله وسلم). كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد. ولكن الله الكريم الذي لا يضيع عمل عامل الذي تعهد بالمكافأة على الذرة قد كافأهم على أعمالهم المذكورة في الدنيا بإطالة أعمارهم وسعة رزقهم ومعافاتهم حتى يلقونهُ وليس لهم عنده حسنة يرجون ثوابها، كما أن المؤمنين يحو الله سيئاتهم بمقابل تحملهم الفقر والمرض والذلة في الدنيا حتى يلقوا الله، وليس عليهم سيئة يعاقبون عليها (٥٤) وقيل: «و أقبلنا إلى كل عمل عملوه - والعمل هو الذي يعيش به الإنسان بعد الموت - ففرقتاه تفريقا لا ينتفعون به كالهباء المنثور، والكلام مبني على التمثيل مثل به استيلاء القهر الإلهي على جميع أعمالهم التي عملوها لسعادة الحياة و إبطائها بحيث لا يؤثر في سعادة حياتهم المؤبدة شيئا بتشبيهه بسطان غلب عدوه فحل داره بعد ما ظهر عليه فخر الدار و هدم الآثار و أحرق المتاع و الأثاث فأفنى منه كل عين و أثر. و لا منافاة بين ما تدل عليه الآية من حبط الأعمال يومئذ و بين ما تدل عليه آيات أخر أن أعمالهم أحبطت حينما عملوها في الدنيا بكفرهم و إجرامهم فإن معنى الإحباط بعد الموت ظهور الحبط لهم بعد ما كان خفيا في الدنيا عليهم» (٥٥).

والذي يتبين لي مما تقدم إن القول الأول وهو إن الوزن ليس محتصاً بالمسلمين هو القول الراجح وهو ما ذهب إليه العلامة ملا حويش والعلامة الطباطبائي وهو ما أميل إليه وأرجحه والسبب في ذلك لتمييز المسلم عن الكافر في ان توزن اعمال السعيد ليظهر شرفه ونجاته على رؤوس الخلائق، وتوزن اعمال الكافر ليظهر فضيخته على رؤوس الخلائق، قال البغوي (رحمه الله): «والحكمة في وزن الاعمال امتحان الله عباده بالإيمان في الدنيا وإقامة الحجة عليهم في العقب» (٥٦).

الخاتمة:

وفي ختام البحث ، نجد أن ميزان يوم القيامة هو من أعظم مشاهد العدل الإلهي ، حيث توزن به أعمال العباد بدقة متناهية دون ظلم او تحيز فهو ميزان قائم على الحق يحدد مصير الإنسان وفق اعماله في الدنيا مصداقاً لقوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً) الانبياء ٤٧ نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اصحاب الميزان الراجح بالحسنات وأن يرزقنا حسن الخاتمة والفوز بجنته وانه ولي ذلك والقادر عليه .

الهوامش:

- (١) ينظر: المفردات في غريب القرآن: الراغب الاصفهاني ٨٦٩/١، وينظر: لسان العرب: ابن منظور مادة (وزن) ٤٤٦/١٣، و تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، عدد الأجزاء: ٤٠ ، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م) ٢٥٢/٣٦٠.
- (٢) سورة المطففين، الآية (٣).
- (٣) مقالات الاسلاميين، أبو الحسن الأشعري، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، سنة النشر: ١٤١١ - ١٩٩٠: ٣٥٣/٢.
- (٤) ينظر: شرح الأصول الخمسة: ص/ ٧٣٥.
- (٥) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان (ط.د): ١٠١/٢٧.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- (٦) سورة الانبياء، الآية (٤٧).
- (٧) تفسير بيان المعاني، عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقى - دمشق، ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م، ٣٠٨/٤.
- (٨) الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، صححه واشرف على طباعته: الشيخ حسين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي للمنشورات، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ط ١، ٢٩٢/١٤.
- (٩) سورة المؤمنون، الآيات (١٠٢-١٠٣).
- (١٠) بيان المعاني، عند تفسير سورة المؤمنون الآيات (١٠٢-١٠٣): ٣٦٧/٤.
- (١١) المختصر النصح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح: المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد بن عبد الله الأسدي الأندلسي، المريني، (ت: ٤٤٣٥هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم (دار التوحيد، دار أهل السنة، ط ١، ١٤٣٠هـ، الرياض): ٤٠٤/٤ رقم الحديث (٢٧١٨).
- (١٢) ينظر: شرح صحيح البخارى، المؤلف: ابن بطلان أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ٥٥٩/١٠.
- (١٣) الكافي، للكليبي: ص/٩٩.
- (١٤) شرح اصول الكافي، مولي محمد صالح المازنداني (ت: ١٠٨١) تحقيق: أبو الحسن الشعراي، تصحيح: السيد علي العاشور، ط ١، سنة الطبع: ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م، ٣٠٤/٨.
- (١٥) صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، رقم الحديث (٢٢٣) : ١٠٣/١ .
- (١٦) ينظر: شرح صحيح مسلم : ١٠١/٣ .
- (١٧) ينظر: المصدر نفسه .
- (١٨) يُنظر: الانصاف، أبي بكر بن الطيب الباقلاني البصري (ت: ٤٠٣). تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مكتبة الأزهر للتراث، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ط ٢، ص: ٤٩، وينظر: احياء علوم الدين، الغزالي/١، ٩٢، وينظر: شرح العقيدة الطحاوية، ابن ابي العز/٢، ٦١٢.
- (١٩) سورة الاعراف، الآية (٨-٩).
- (٢٠) بيان المعاني، عند تفسير سورة الاعراف الآية (٨-٩): ٣٣٠/١.
- (٢١) ينظر: البحر المحيط : ١٤/٥ .
- (٢٢) ينظر: الخمر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي البخاري (ت ٥٤٢ هـ)، عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤٢٢ هـ، ٣٧٦/٢.
- (٢٣) سنن الترمذي، كتاب الايمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد ان لا إله إلا الله: ٣٢٢/٤، رقم الحديث (٢٦٣٩)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، المستدرک علی الصحیحین للحاکم، كتاب الايمان: ٤٦/١، برقم (٩).
- (٢٤) الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، ص ٨٩.
- (٢٥) يُنظر: الفصل في الملل والاهواء والنحل: ٥٤/٤، وتفسير الكاشف للزمخشري: ٨٨/٢، وتفسير ابن كثير: ٣٨٩/٣، وفتح الباري لأبن حجر: ٥٣٩/١٣. ولوامع الانوار البهية : ١٨٧/٢ .
- (٢٦) يُنظر: عقائد الأمامية الأثني عشرية، العلامة السيد إبراهيم الموسوي الزنجاني، مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت-لبنان، ١٥٨/٢:
- (٢٧) سورة الاعراف، الآيات (٨-٩).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- (٢٨) سورة الانبياء، الآية(٤٧).
- (٢٩) سورة الزلزلة، الآيات(٦-٧).
- (٣٠) سورة الكهف، الآية(١٠٥).
- (٣١) الميزان في تفسير القرآن، عند تفسير سورة الاعراف الآيات(٨-٩): ١٠/٨.
- (٣٢) المصدر نفسه: ١٠/٨.
- (٣٣) آل عمران، الآية(١٠٢).
- (٣٤) الميزان في تفسير القرآن، عند تفسير سورة الاعراف الآيات(٨-٩): ١١/٨.
- (٣٥) المصدر نفسه، ١٢/٨.
- (٣٦) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة، باب حسن الخلق: ٤٣٠/٣، رقم الحديث (٢٠٠٢)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
- (٣٧) يُنظر: فتح الباري لأبن حجر: ٥٣٩/١٣.
- (٣٨) ينظر: تفسير القرآن العظيم لأبن كثير: ٣٩٠/٣، وشرح العقيدة الخطاوية: ص/٤١٨.
- (٣٩) ينظر: الخلى بالأثار، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، (د.ط): ٣٦/١.
- (٤٠) تفسير ابن كثير: ٣٨٠/٣.
- (٤١) سورة الكهف، الآية(١٠٥).
- (٤٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: «أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم»: ٩٣/٦، رقم الحديث (٤٧٢٠٩).
- (٤٣) بحر الكلام، ميمون بن محمد النسفي(ت:٥٠٨)، ط٤٠١٤-١٤٣٥: ص/٢٤٠.
- (٤٤) ينظر: القيامة الكبرى (ص: ٢٥٤).
- (٤٥) ينظر: المنهاج في شعب الايمان: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحليمي (ت: ٤٠٣ هـ)، المحقق: حلمي محمد فودة، دار الفكر ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م: ٧٤١١، ويُنظر: التذكرة: ٣٠١/٢، ويُنظر: النهاية في الفتن والملاحم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ٣٦/٢، وينظر: فتح الباري: ٥٣٨/١٣.
- (٤٦) ينظر: العقيدة الاسلامية، جعفر السبحاني: ص/٢٤١.
- (٤٧) سورة الأعراف، الآيات(٨-٩).
- (٤٨) النهاية في الفتن والملاحم: ٣٦/٢.
- (٤٩) سورة الكهف، الآية(١٠٥).
- (٥٠) بيان المعاني، عند تفسير سورة الكهف الآية(١٠٥): ٢٠٧/٤.
- (٥١) سورة الأعراف، الآيات(٨-٩).
- (٥٢) الميزان في تفسير القرآن، عند تفسير سورة الكهف الآية(١٠٥): ١٣/٤٠٠.
- (٥٣) سورة الفرقان، الآية(٢٣).
- (٥٤) ينظر بيان المعاني، عند تفسير سورة الفرقان الآية(٢٣): ٨٠/٢.
- (٥٥) ينظر: الميزان في تفسير القرآن، عند تفسير سورة الفرقان الآية(٢٣): ٢٠١/١٥.
- (٥٦) تفسير البغوي، الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، المحقق: حقه وخروج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م: ١٨١/٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥ هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
٢. الانصاف، أبي بكر بن الطيب الباقلائي البصري (ت: ٤٠٣ هـ)، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مكتبة الأزهر للتراث، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ط٢: ص ٤٩، وينظر: احياء علوم الدين، الغزالي ١/٩٢، وينظر: شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز ٣ (٥٠٨)، ط٢: ٢٠١٤ هـ - ١٤٠٨ م
٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين من إصدارات: وزارة الإرشاد والأبناء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: ٤٠، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
٤. تفسير البغوي، الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠ هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٥. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط١ - ١٤١٩ هـ
٦. تفسير بيان المعاني، عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨ هـ)، مطبعة الترقى - دمشق، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م
٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ) دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان (د.ط)
٨. سنن الترمذي، كتاب الايمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله: ٣٢٢/٤، رقم الحديث (٢٦٣٩)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، المستدرک على الصحيحين للحاكم، كتاب الايمان
٩. شرح اصول الكافي، مولي محمد صالح المازندراني (ت: ١٠٨١ هـ) تحقيق: أبو الحسن الشعراني، تصحيح: السيد علي العاشر، ط١، سنة الطبع: ١٤٢١ - ٢٠٠٠ م
١٠. شرح صحيح البخارى، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
١١. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي بيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
١٢. عقائد الإمامية الأثني عشرية، العلامة السيد إبراهيم الموسوي الرجائي، مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت - لبنان
١٣. العقيدة الإسلامية على ضوء أهل البيت عليهم السلام، العلامة المحقق جعفر السبحاني، نقله الى العربية: جعفر الهادي، ط/٢، المطبعة: مؤسسة الإمام الصادق ١٤٢٥ هـ
١٤. الخمر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي البخاري (ت ٥٤٢ هـ)، عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤٢٢ هـ
١٥. الخلى بالأثار، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦ هـ)، دار الفكر - بيروت، (د.ط)
١٦. المختصر النصح في تهذيب الكتاب الجامع الصحيح: المهلب بن أحمد بن أبي صفرة أسيد بن عبد الله الأسدي الأندلسي، المريني (ت: ٤٣٥ هـ)، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم (دار التوحيد، دار أهل السنة، ط/١، ١٤٣٠ هـ، الرياض) ٤٠٤/٤ رقم الحديث (٢٧١٨).
١٧. المفردات في غريب القرآن: الراغب الاصفهاني ١/٨٦٩، وينظر: لسان العرب: ابن منظور مادة (وزن)
١٨. مقالات الاسلاميين، أبو الحسن الأشعري، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، سنة النشر: ١٤١١ - ١٩٩٠
١٩. المنهاج في شعب الايمان: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحلبي (ت: ٤٠٣ هـ)، المحقق: حلمي محمد فودة، دار الفكر ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
٢٠. الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، صححه واشرف على طباعته: الشيخ حسين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي للمنشورات، بيروت - لبنان، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ط١
٢١. النهاية في الفتن والملاحم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb